مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

دلالة الإخبار بالجملة في شعر قيس بن ذَرِيْح (ت68هـ)

محمد سالم إسماعيل [1] **عبد السلام مرعي جاسم** [2]

جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم اللغة العربية / الموصل – العراق [1، 2]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2024/5/16

تاريخ المراجعة : 2024/6/10

تاريخ القبول : 2024/8/4

تاريخ النشر : 2025/11/20

الكلمات المفتاحية :

الدلالة – الخبر – الجملة – الخبر الجملة – قيس بن ذريح

معلومات الاتصال

محمد سالم إسماعيل

mohammad.22ehp219@student.uomosul.edu.iq

الملخص

يتناول البحث الخبر الجملة في شعر قيس بن ذريح, من حيث الأنماط ودلالاتها , وقد وسمنا شعر قيس بلفظة (الشعر) لأنَّ شِعر قيس لم يُجمَع في ديوان كغيره من شعراء عصره, فكلُّ ما صدر تحت مسمى (ديوان قيس لبنى) أو (ديوان قيس بن ذريح) كان جمعاً, جمعه بعض المحدثين لأشعار قيس المبثوثة في بطون الكتب, ومعظمها لا يتبع منهج التحقيق الرصين؛ لذا اعتمدنا ما جمعه الدكتور حسين نصَّار وجعله تحت مسمَّى (قيس ولبنى شعراً ودراسةً)؛ لرصانة عمل حسين نصار جمعاً وتحقيقا ودراسةً إذا ما قورن بغيره من الإعمال التي عُنَيَت بشعر قيس.

وقد قسَّمت الدراسة على مبحثين, المبحث الأول: التعريف بمفردات العنوان, واشتمل على ثلاثة مطالب: المطلب الأول: التعريف بالدلالة, والمطلب الثاني: التعريف بالخبر الجملة, والمطلب الثالث: التعريف بقيس بن ذريح, أمَّا المبحث الثاني فجاء بعنوان: الخبر الجملة في شعر قيس بن ذريح, واشتمل على مطلبين: المطلب الأول: الخبر جملة اسمية, والمطلب الثاني: الخبر جملة فعلية, وشمل الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ, والتي فعلها مضارع. واختتمنا بحثنا بخاتمة ضمَّت أهم ما توصلّنا إليه من نتائج.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

The significance of wholesale news in the poetry of Qais bin thareah (d. 68 AH)

Mohammed Salim Ismail [1] **Abdul Salam Marie Jasim** [2]

University of Mosul - College of Education for Human Sciences - Department of Arabic Language / Mosul - Iraq [1,2]

Article information

Received : 16/5/2024
Revised 10/6/2024
Accepted : 4/8/2024
Published 20/11/2025

Keywords:

signification - news - sentence - predicate - Qais ibn Dharih

Correspondence:

Mohammed Salim Ismail

mohammad.22ehp219@student.uomosul.edu.iq

Abstract

The research deals with the significance of the general predicate in the poetry of Qais bin Dhurayh, and the role of this predicate in showing the semantic features of the verse, and because Qais's poetry was not collected in a collection of poems like other poets of his time, so everything that was published under the name (The Diwan of Qays Lubna) or (The Diwan of Qais bin Dhurayh) was All in all, some hadith scholars compiled it based on the poems of Qays scattered throughout the books, most of which do not follow the method of sober investigation. Therefore, we adopted what Dr. Hussein Nassar collected and titled it (Qays and Lubna Poetry and Study); Hussein Nassar's work is sober in its collection, investigation, and study.

The study was divided into two sections. The first section: introducing the vocabulary of the title, and included three demands: the first section: defining the meaning, the second section: defining the general predicate, and the third section: introducing Qais bin Dharih. The second section was entitled: patterns of the general predicate in poetry. Qais bin Dhurayh, and it included two requirements: The first requirement: The predicate is a nominal sentence, and the second requirement: The predicate is a verbal sentence and includes the verbal sentence that is a past tense verb, and which is a present tense verb. We concluded our research with a conclusion that included the most important results we reached

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدّمة:

الحمد لله رب العالمين, منزِلُ القرآنِ بلسان عربيٍّ مبين, والصلاة والسلام على سيدنا محمد, النبيِّ الأمين, أفصح من نطق بالضاد من العالمين, وعلى آلهِ الطيبين الطاهرين, وأصحابه الغرِّ الميامين.

تعَدُّ الجملة أساس التحليل التركيبيّ, فهي أساس البناء اللغويّ, لذا فهي أول ما حاول النحويون أدراك قيمتها من خلال الدراسة والتحليل.

وقد وقف علماء اللغة عند العلاقة بين التركيب والمعنى, فقرنوا بينهما, فدراسة الجُمَل من خلال تركيبها يُعَدُ أساساً لفهم دلالتها, والمعنى هو المقصد من انتاج نصٍّ معَيَّن, وموضوع دراستنا الجملة أو التركيب, وأثر هذا التركيب في المعنى. وفي بحثنا هذا بيَّنَّا الأنماط التي يمكن أن يأتي عليها الخبر الجملة, والتأثير الدلالي الذي يحدثه كل نمط على الجملة.

أمَّا قيس بن ذريح فشاعر عذري ينتمي إلى العصر الإسلاميّ زماناً, وقد عانى لوعة الفراق وعذاب مرارته, فانطبع ذلك على شِعره ممَّا حملنا على تحليل دلالة التراكيب النحوية التي عبَّر فيها عن تلك اللوعة والحسرة.

سبب اختيار الموضوع:

1. إنَّ الشاعر ينتمي إلى عصر الاستشهاد, وشعره حجة في تقعيد القواعد النحوية, فدراسة تراكيبه ومعرفة تأثيراتها في الدلالة أمر مهم للدارسين.
2. أغلب شعراء عصره دُرِسَت أشعارهم, دراسة تحليلية, وبعد البحث والاطلاع لم أعثر على دراسة تناولت هذا الجانب من شعره.
3. معرفة ما تحويه أشعاره من أنماط الخبر الجملة, وأي الأنماط أكثر وروداً ولماذا؟

الجهود السابقة:

لم أعثر على دراسات تُعنى بشعر قيس من الناحية التركيبية أو الدلالية, سوى بحوث صغيرة جداً تعالج جزئية صغيرة من شعره, أو إشارات إلى حياته أو أشعاره مبثوثة في بعض الكتب أو الرسائل الجامعية, كـ(الأنماط التركيبية لجملة النداء في شعر قيس بن ذريح, للمدرس نبراس حميد ابراهيم), وإشارات اليه في رسالة الطالبة عبير أحمد البالول الموسومة (بناء الجملة عند الشعراء العذريين).

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ماهي أنماط الخبر الجملة الواردة في شعر قيس بن ذريح, وماهي دلالاتها؟

منهج البحث وخطته:

سلكتُ المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف التراكيب النحوية وتحليلها في ما ورد من أشعار قيس بن ذريح. وقد قسَّمت البحث على مبحثين, المبحث الأول: التعريف بمفردات العنوان, واشتمل على ثلاثة مطالب: المطلب الأول: التعريف بالدلالة, والمطلب الثاني: التعريف بالخبر الجملة, والمطلب الثالث: التعريف بقيس بن ذريح, أمَّا المبحث الثاني فجاء بعنوان: الخبر الجملة في شعر قيس بن ذريح, واشتمل على مطلبين: المطلب الأول: الخبر جملة اسمية, والمطلب الثاني: الخبر جملة فعلية ويشمل الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ, والتي فعلها مضارع. واختتمنا بحثنا بخاتمة ضمَّت أهم ما توصلّنا إليه من نتائج.

المبحث الأول

التعريف بمفردات العنوان

أولا: الدلالة:

الدلالة في الاصطلاح: ((كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول))[1]. وأصبح علم الدلالة فرعاً من فروع البحث اللغوي وعلم اللغة الحديث, وقد كانت جهود دراسة المعنى تنطلق من الكلمة المفردة أول الأمر, ثم تطور الدرس الدلالي فظهر الاهتمام بالجملة, وعدَّ بعض الباحثين أنَّ معنى الكلمة تحدده الجملة التي تقع فيها, فالكلمة لا معنى لها خارج السياق الذي ترد فيه[2], وعرَّفها احمد مختار عمر بأنَّها ((دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى)) [3]

ثانياً: الخبر الجملة:

الجملة الواقعة خبرا يمكن أن تكون جملة اسمية, ويمكن أن تكون فعلية[4], وهذه الجملة تكون نائبة عن الخبر المفرد, فهو الأصل والجملة نائبة عنه, فهي فرع عنه؛ لأنَّ المفرد بسيطٌ والجملةُ مركبٌ, والبسيطُ أصلٌ, والمركبُ فرعٌ عنه, لذلك يُحكَمُ على موقِعها بالرفع, لأنَّها وقعت موقع المرفوع[5], وحكم هذه الجملة في الإعراب كَحُكمِها لو لم يكن قبلها مبتدأ, ((ألا ترى أنَّ إعراب (أبوه منطلق) بعد قولك بكر, كإعرابِهِ لو لم يكن (بكرٌ) قبله, فأبوه مرتفعٌ بالابتداء و(منطلقٌ) خبره, فـ(بكرٌ) مبتدأ أول و(أبوه) مبتدأ ثانٍ, و(منطلقٌ) خبر الأب,

(1) التعريفات: 104

(2) ينظر: النحو والدلالة: محمد علي الخولي:43

(3) علم الدلالة: احمد مختار عمر: 11

(4) ينظر: اللمحة في شرح الملحة:303/1, شرح الرضي على الكافية: 237/1.

(5) ينظر: شرح المفصل:88/1.

والأب منطلق خبر (بكر), وموضـــع (أبوه منطلقٌ) الرفع))[1]. وجواز مجيء الإخبار بالجملة إنَّما هو لتَضَـــمُنِها الحكم المطلوب من الخبر, ولهذا لم يجوِّز عدد من النحويين الإخبار بالجملة الطلبية[2]؛ لأنَّ الخبر يحتمل معنى الصـدق والكذب, والجملة الطلبية ليسـت كذلك [3], ولم يُرضِ الرضـي هذا الرأي؛ لأنَّ المراد بخبر المبتدأ عند النحويين ليس ما يحتمل الصـــدق والكذب, وإنَّما هو من قبيل الإيهام في اللفظ, نحو: زيد عندك, يسـمون الظرف خبراً, وهو لا يحتمل الصـدق والكذب, وقد ورد هذا كثيرا في كلام العرب نحو قوله تعإلى:{ بل أنتم لا مرحبا بكم } [ص: 60][4] , وعدَّ ابن مالك هذا الرأي واهياً ((لأنَّ خبر المبتدأ لا خلاف في أنَّ أصـــلَه أن يكونَ مفرداً, والمفرد من حيث هو مفردٌ لا يحتمل الصدق والكذب , فالجملة الواقعة موقعه لا يُشتَرَطُ احتمالها للصـــدق والكذب, لأنها نائبة عمَّا لا يحتملهما, وأيضـــا فإنَّ وقوع الخبر طلباً نحو: كيف أنت؟ ثابتٌ باتفاقٍ, فلا يمنع ثبوته جملةً طلبيةً بالقياس, ولو كان غير مسموعٍ ومع ذلك فهو مسموعٌ شائع في كلام العرب))[5].

ثالثاً: قيس بن ذَّرِيْح:

هو((قيس بن ذريح بن ســنة ابن حذافة بن طريف بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة وهو علي ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضـر بن نزار))[6], كان يسـكن ظاهر المدينة في موضـع يقال له سَرَف, فمر بخيام بني كعب من خزاعة بحاجة له، فوقف على خيمة لبنى بنت الحباب الكعبية ليستسـقي الماء, فخرجت إليه لبنى, وكانت امرأة مديدة حلوة المنظر, وطلبت منه النزول والتبرُّد, فنزل في ديارها, فلمَّا جاء أبوها أكرمه ونحر له, ثمَّ انصـرف وقد وقعت لبنى في قلبه, فجعل يقول فيها الشـعر حتى شـاع حبه لها[7]. فلمَّا عاد إلى ديارها لقيها مرة أُخرى فبثَّ كلٌ منهما ما يُكِنُّه للآخر من الوجد, فعرض على أبيه الزواج منها فرفض وقال له بنات عمِّك أحقُّ بك, فقد كان ذريح موسـراً ذا مال؛ فخشـي أن يذهب ماله إلى غير عشـيرته, فلمّا ألحَّ قيس في طلبه واسـتشـفع بمن له مكانة في قومه, وافق أبوه, فتزوجها وأقام معها مدَّة لا ينكر أحدٌ منهما من صـاحبه شيئاً[8] , ((ثم وقع بين أمه وبينها فأبغضـتها ، وناشدت قيساً في طلاقها ، فأبى، فكلَّمت أباه ، فأمر بطلاقها، فأبى عليه، فقال: لا جَمعني وإيَّاك سـقف أبداً حتى تطلقها، ثم خرج في يوم قيظ فقال: لا أسـتظل حتى تطلقها،

([1]) الاصول في النحو: 65/1.

([2]) منهم ابن الانباري وبعض الكوفيين, ينظر: شرح الرضي على الكافية: 237/1.

([3]) ينظر: اوضـح المسـالك: 142/2, جامع العلوم في اصـطلاحات الفنون: 266/1, ضـياء السـالك إلى الفية ابن مالك: 69/2, النحو الوافي: 594/2.

([4]) ينظر: شرح الرضي على الكافية: 237/1, مغني اللبيب: 530/2.

([5]) شرح التسهيل: 296/1 وينظر: حاشية الخضري : 175/1.

([6]) الاغاني: 290/9.

([7]) ينظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: 80/6.

([8]) ينظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: 80/6

فطلقها))[1] وندم بعد ذلك على طلاقها أشدَّ الندم, وأخذ يبكيها في شعره, وبقي على ذلك زمناً حتى جاءه خبر موتها, فوقف على قبرها يبكيها وأنشد:

ماتت لُبينى فموتُها مَوتي هل تَنفَعَن حَسرَةٌ على الفَوتِ[2]

ومات بعدها بثلاث ليالٍ[3], وكانت وفاته سنة ثمانٍ وستين من الهجرة[4]

ورُوِيَ أنَّ قيساً بعد طلاق لبنى لزمه الهمُّ والحزن حتى نحل جسمه, فخرج في وجوه القوم إلى زوج لبنى, فسألوه أن يطلقها لتعود إلى قيس, ففعل إكراماً لهم, فعادوا بها معهم, وأقامت مع قيس مدةً في أرغد عيش وأطيبه[5].

المبحث الثاني

الخبر الجملة في شعر قيس بن ذريح

1. الخبر جملة اسمية:

هي الجملة التي يكون خبر المبتدأ فيها جملة اسمية, وقد ورد هذا النمط في ستة مواضع في شعر قيس بن ذريح منها قوله[6]:

ما كلُ ما منّتك نفسُك خالياً تُلاقي, ولا كلُ الهوى أنتَ تابعُ

فـ(كلُّ) مبتدأ, خبره الجملة الاسمية (أنت تابع).

هذا البيت من أطول قصيدة قالها قيس, مطلعها[7]:

عفا سرفٌ من أهلهِ فسراوعُ فجنباً أُريك فالتلالُ الدوافعُ*

([1]) تاريخ الاسلام: 210/5.

([2]) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: 87/6 , الأغاني: 253/9

([3]) ينظر: الاغاني: 252/9.

([4]) ينظر: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: 181/1

([5]) ينظر: البداية والنهاية: 132/12-133

([6]) أورده أبو الحسن البصري برواية: (فَمَا كل مَا منّتك نَفسك خَالِيا ... يلاقى وَمَا كل الْهوى أَنْت تَابع), ينظر: الحماسة البصرية: 201/2.

* سرف وسراوع و أريك والتلاع : أسماء مواضع : ينظر: ديوان قيس لبنى: عدنان زكي درويش : 115.

([7]) ينظر: الاغاني: 351/9, الأمالي في لغة العرب: 321/2, المجموع اللفيف: 453/1.

في هذا الموضع جاءت لفظة (كلٌ) مبتدأ معرَّفاً بالإضافة؛ لأنَّ (لا) الداخلة عليها مهملة, فمجيء الاسم بعدها معرفة مَنَعَها مِن أن تعمل عمل ليس, فمن شروط إعمالها عمل ليس مجيء اسمها نكرة[1], ولفظة (كلٌ) إذا أضيفت إلى معرفة ولم تقع في حيّز النفي كانت للاستغراق والشمول, أما إذا سبقت بنفي فإنها تفيد سلب العموم, وثَمَّة فرقٌ بين سلب العموم وعموم السلب, فسلب العموم هو أن تتقدم أداة النفي على أداة العموم وعدم الاستغراق في النفي, فيمكن حصول بعض ما أضيفت إليه, أما عموم السلب فيتقدم العموم على أداة النفي فلا يحصل كل ما أضيفت اليه(كل), فيستغرقها النفي[2], والمضاف اليه (الهوى) يدُلُّ أصلُها على خلوٍ أو سقوط, ومنه هوى النفس ((لأنَّه خالٍ من كل خيرٍ, في الغالب ويهوي بصاحبه فيما لا ينبغي))[3], ومن معانيه, العشق وإرادة النفس وتعلقها, ويكون في الخير والشر, ومنه قوله تعالى: { ربَّنا واجعل أفئِدةً مِنَ النَّاسِ تَهوي إليهِم } [إبراهيم: 37][4], ويبدو أنَّ ما دفع الشاعر في جعل أداة العموم التي أُضيفت إليها لفظة الهوى واقعة في حيّز النفي أرادة سلب عموم اتباع الهوى, فهو نهى عن اتباع ما تعنيه هذه اللفظة من شرٍّ فقط, أمَّا هوى لبنى وعشقها, فلا يدخل عنده في أيّ بابٍ من أبواب الشرّ, فهو شاعرٌ عذريٌّ ينأى بنفسه ومحبوبته عمَّا يُشينُهما ويُدخِلهما مَداخلَ الشرّ, فلا يَصِفُها بما يُشِينُها, ولا يَذكُرُها بما يَسُوؤها.

ويعزِّز هذا المعنى ويصب فيه جملة الخبر, وقد أعطى هذا الخبر دلالة الثبوت, ثبوت امتناع اتباع ما ساء من معاني الهوى, وثبوت تمسكه بهوى لبنى وعشقها. وابتدأت جملة الخبر بضمير المخاطب (أنت), والمخاطَب هنا هو الشاعر نفسه فهو بخطابه لنفسه يحاول أن يُسَلِّيها في حين, ويلومها على تفريطها بلبنى في أحيان كثيرة, وهذا الاسلوب أعطى شعوراً للسامع بأنَّ نفسَ الشاعر منقسمةٌ مضطربة, فتراه مُذَبذَباً بين نصحٍ ولومٍ على فقدها. وممَّا زاد معنى الثبوت مجيء خبر المبتدأ بصيغة اسم فاعل نكرة (تابع), واسم الفاعل أثبت في المعنى من الفعل[5].

وحين يكون خبر المبتدأ جملة اسمية, فلا بُدَّ له من رابطٍ يربطه بالمبتدأ؛ حتى لا تكون أجنبية عنه, والراجح أنَّ التقدير (أنت تابعه), والضمير المفعول هو الرابط؛ وحُذف من أجل الروي, ولأنه فضلة جاز حذفه.

([1]) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك: 510/1, شرح الاشموني: 264/1, التصريح بمضمون التوضيح: 267/1, حاشية الصبان: 267/1.

([2]) ينظر: أحكام كل وما عليه تدل: 62-63, اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو, الصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل: 165, مختصر المعاني: 66/1, دلالة تراكيب الجمل عند الاصوليين: 157.

([3]) مقاييس اللغة: 15/6-16.

([4]) ينظر: العين: 105/4, الزاهر في معاني كلمات الناس:389/2, تاج اللغة وصحاح العربية: 6/ 2538, المحكم والمحيط الاعظم: 450/4.

([5]) ينظر: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة: محمد عكاشة: 73, معاني الابنية في العربية:45.

وجملة (ولا كل الهوى أنت تابع) الاسمية, جاءت معطوفة على الجملة الاسمية المنسوخة (ما كلُّ ما منَّتك نفسك خالياً) في صدر البيت, المصدَّرة بـــ(كل) المنفية بـــ (ما) التي من الجائز أن تكون هنا حجازية, المفيدة لسلب عموم ما أُضيفت اليه, وهي ما الموصولة, والتي ((تستعمل للمبهم في أمره))[1], ووظف الشاعر هذا التركيب لجعل الأماني مبهَمَة عند الناس, مكتومة عنهم, فهي معلومة عندَه وحدَه, ومجيء صلة الموصول بصيغة الماضي, يدلَّ على تحقق وقوع التمنِّي, وتوصَّل إلى جعل الأماني ملازمة له, بجعل المفعول متَّصِلاً بفعله, فهو واجب التقديم على فاعله الذي جاء مضافاً إلى الضمير المتصل, وهو بهذا التركيب أكَّد وعزَّز معنى كتمان هذه الأماني ابتداءً من استعماله (ما), ثم جعل الفعل الماضي متصلاً بمفعوله, فهذه الأماني بينك وبين نفســـك, وجعل فاعل التمني مضـــافاً إلى كاف الخطاب, فهذه الأماني هي أمانيك وحدك, فلم يطلع عليها أحد بدليل مجيء الحال (خالياً).

و خبر (ما) الحجازية, جملة فعلية فعلها مضارع (تلاقي) الذي على وزن (تُفاعِل) الدال على المشاركة[2], فهذه الأماني قد تلاقيك, أو تلاقيها أنت بِسَـــعيك إليها, وحذف مفعوله دلَّ على بُعد تحقق هذه الأماني, خلاف التمني الذي اتصل بصاحبه اتصال الفعل بمفعوله.

نخلص ممَّا مرَّ أن الشاعر وظَّف ثلاث جمل اسمية في بيت واحد, واستعان بصيغٍ مخصوصةٍ, ليحقق الدلالة التي أرادها.

2. **الخبر جملة فعلية:**

هي الجملة الاســـمية, التي يكون خبرها جملة فعلية, ولصـــحةِ وقوع الجملة الفعلية خبراً لابدَّ من رابط يربطها بالمبتدأ, وأن تكون جملةً خبرية لا انشائية, وللنحويين كلام في جواز وقوع الجملة الانشائية خبراً للمبتدأ[3].

وهذا النَّمط أكثر شيوعاً في شعر قيس إذا قُرِنَ مع الإخبار بالجملة الاسمية إذ ورد في ثلاثة وأربعين موضعاً؛ لأنَّ الجملة الفعلية تدل على الحدوث والتجدد[4], فالإخبار بها يتوافق مع الحالة الشعورية لقيس, فحبه للبنى قبل الظفر بها, وبعد أن تزوجها, وحزنه ولوعته لفراقها في تجدد مستمر, فشعره وصفٌ لحاله معها وصلاً وفراقاً, فالأحداث التي عاشها معها تؤجج في نفسه المشاعر.

وقد تنوع مجيء الفعل في جملة الخبر الفعلية عند الشاعر, وقد كانت على النحو الآتي:

([1]) شرح الاشموني: 135/1, وينظر: معاني النحو: 121/1.

([2]) ينظر: الشافية في علم التصريف: 22/2.

([3]) ينظر: مغني اللبيب: 530, اوضح المسالك إلى الفية ابن مالك: 196/1, شرح ابن عقيل: 202/1, النحو الوافي: 546/1.

([4]) ينظر: في النحو العربي نقد وتوجيه: 41.

أ. الخبر جملة فعلية فعلها ماضٍ:

ورد هذا النمط في واحد وعشرين موضعاً في شعر قيس منها قوله:

وكلُّ ملمَّاتِ الزمانِ **وجدتُها** سوى فُرقةِ الأحبابِ هيّنةَ الخَطبِ[1]

هذا بيتٌ من ابياتٍ قالها حين طلب منه أبوه طلاق لبنى وألحَّ عليه في ذلك, مطلعها:

أيا كبِداً طارت صدوعاً نوافذاً ويا حسرتا ماذا تغلغلَ في القلبِ

فجملة الخبر الفعلية الماضية, التي تتكون من الفعل(وَجَدَ) وهو من الأفعال الناسخة للابتداء [2], ومن أفعال القلوب الدَّالَّة على اليقين ((لأنَّك إذا وَجَدتَ الشيءَ على صفةٍ, لزِمَ أن تَعلَمَه عليها بعد أن لم يكن معلوماً))[3], وفي استعمال الشاعر هذا الفعل إشارة إلى أنَّه لم يكن يعلم أنَّ كل المصائب والمُلِمَّات هيّنةُ الخطب سوى فرقةِ الأحباب, إلا بعد فراقِ لبنى ورحيلِها, فعبَّر عن تجربته هذه كلِّها بـ (وَجَدتُها), وإتيان الشاعر بهذا الفعل في هذا الموضع له عدَّةُ دلالاتٍ, منها أنَّه من أفعال اليقين, وهو بصيغة الماضي الدالَّة على الثبوت والتحقق, ومفعولاه أصلهما جملة اسمية (مبتدأٌ وخبرٌ), فهذه الدلالات كلها أعطت معنى الثبوت والتيقن, وقد يدلُّ مجيء الفاعل والمفعول الأول متصلين بالفعل على الاتصال المعنوي, فالشاعر متصل اتصالاً وثيقاً بـ(المُلِمَّات) فهو قد عاشها وجَرَّبَها كلها.

وإذا نظرنا في المفعول الثاني للفعل الواقع في جملة الخبر, فإنَّنا نجده معرَّفاً بالإضافة (هيّنة الخطب), وهيّن على صيغة (فَيْعِل) الصفة المشبهة و((الصفة المشبهة تدلُّ على الثبوت, ومعنى الثبوت الاستمرار واللزوم أي إنَّها تدلُّ على أنَّ الصفة ثبتت في صاحبِها على وجه الدوام))[4], والشاعر أفاد من هذا المعنى, فجعل السهولة والهوان صفةً دائمةً وملازمةً لهذه المُلِمَّات, وهو بهذه الصيغ والتراكيب جعل السامع مُتَيَقِّناً من حقارةِ هذه المُلِمَّات وسهولتها, لكنَّه استثنى من هذا الوصف والحكم (الهوان والسهولة) مصيبةً واحدةً, هي (فرقة الأحباب), وقد استثناها بالاسم (سوى), وهي واجبة الاضافة لفظاً ومعنى[5], فلا يمكن خروج ما بعدها من

([1]) ينظر: الاغاني: 220/9, الصداقة والصديق: أبو حيان التوحيدي: 168/1, الحماسة البصرية: 101/2, وروي البيت روايات اخرى باختلاف في بعض الالفاظ, ينظر: الوحشيات: ابو تمَّام:195/1, شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: 75/2, شرح ديوان الحماسة للتبريزي: 75/2, التذكرة الحمدونية:: 102/1.

([2]) ينظر: الاصول في النحو: 180/1, المفصل في صنعة الاعراب: 345/1, اللمحة في شرح الملحة: 333/1 والتصريح بمضمون التوضيح: 359/1.

([3]) شرح الرضي على الكافية: 151/3.

([4]) معاني الأبنية في العربية : 65.

([5]) ينظر: شرح الكافية الشافية: 927/2, أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك: 239/2, شرح شذور الذهب: الجوجري: 486/2, التصريح بمضمون التوضيح: 559/1, النحو الوافي: 345/2.

حكمها, ففرقة الأحباب لا تكون هيِّنَة الخطبِ عنده أبداً, فعزَّزَ المعنى الذي قصـــده فلا تأتي فرقة الأحباب في سـياق الخطوب الهيِّنة, لأنَّها كانت مسـتثناة من هذا الحكم, وعضَّـد هذا المعنى بتقديم المسـتثنى على المفعول الثاني للفعل وجد, الذي هو خبر المبتدأ أصـلاً وبه تمام الفائدة, وهو المعلومة التي ينتظرها السامع, فجعل جملة الاسـتثناء اعتراضـية فأتى بها قبل مجيء الخبر, كأنه يريد أن يبقي ذهن السـامع مشـدوداً متيقظاً لطلب الخبر والفائدة التي يجهلها, فإذا طرق سـمعه الكلام عن فرقة الاحباب, كان أكثر وعياً للمعنى, فضـــلاً عمَّا في تقديم جملة الاستثناء وجعْلِها بين أركان الجملة من تسليط للأهمية عليها.

وهذه الجملة الفعلية جعلها الشـاعر خبراً لـــــ (كل), الدالَّة على العموم والشـمول, الواقعة مبتدأ, وأضـافها إلى (مُلِمَّات), ((وإن كانت المعرفة المضـــاف اليها جمعاً احتمل أن يُراد المجموع كما في قوله (كلكم بينكم درهم) وأن يُراد كلُّ فردٍ, كما في قوله (كلكم راعٍ), ولذلك فصَّـله بعد ذلك فقال: السـلطان راعٍ....والرجل راعٍ....والمرأة راعية....))[1], و(كل) ((إنْ أضيفت لمعْرِفَة روعي فِي ضميرها الْمَعْنى أَو اللَّفْظ))[2], لذا يجوز في الضمير العائد إليها مراعاة اللفظ أو المعنى, فجاء الضـمير (ها) بصـيغةِ المفرد المؤنث مراعاةً للفظ, وقد أورد السـيوطي هذا البيت شـاهداً على مجيء الضـمير بصـيغةِ المفردِ المؤنثِ مراعاةً للفظ إذا أُضـيفت (كل) إلى جمع مؤنث سالم.

والمُلِمَّة: هي الشـدة من شـدائد الدهر والنازلة الشـديدة من نوازل الدنيا[3], وجيء بها مضـافةً اضـافةً محضـة خالصة من شائبة الانفصال[4], فالمضاف وإنْ كان وصفاً, الا أنَّه لم يدل على الحال والاستقبال؛ لوجود القرينة (وجدتُها) التي تجعل منه للماضي[5], وهذه الاضافة أفادت المضاف تعريفاً, وهو كالتعريف بـ(ال), فهو هنا من تعريف الجنس[6]؛ لأنه لم يُرِدْ مُلِمَّةً بعينها بل أراد عموم جنس الملمَّات, ولعلَّه بهذا كان مريداً أن يشـــمل جنس الملمَّات, فكأنَّه قد جرَّبها كلَّها وعاشـــها, فوجد أشـدَّها آلمها فرقة الأحباب. وقد أضـــاف الشـــاعر لفظة المُلِمَّات إلى (الزَّمان) لا (الزمن), وهو واحدُ من أســـماء الوقت, ((وهو الحين قليله وكثيره))[7], ومع أنَّ أغلب اصـــحاب المعجمات لم يفرقوا بين لفظتي الزَّمن والزَّمان, فاللفظتان عندهم تدلَّان على الوقت, قليلهِ

([1]) أحكام كل وما عليه تدل: السبكي: 56.

([2]) همع الهوامع: 598/2.

([3]) ينظر: العين: 322/8, مقاييس اللغة: 5/ 198, تهذيب اللغة: 15/ 322.

([4]) سُمِّيَت معنوية لإفادتها أمراً معنوياً وَهُوَ تَعْرِيف الْمُضَاف إذا أُضيف إلى معرفة: ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام:423/1

([5]) ينظر: المفصَّل في صنعة الإعراب: 113/1, شرح الرضي على الكافية:206/2, اللمحة في شرحة الملحة: 276/1, شرح ابن عقيل: 45/3.

([6]) ينظر: معاني النحو: 107/3.

([7]) مقاييس اللغة: 2/3.

وكثيرهِ[1], فقد آثر الشـاعر اسـتعمال لفظة الزَّمان التي زِيدَت عليها الألف المدية, ممَّا أعطاها الامتداد والطول, فكلما زاد امتداد الزمان, زادت المصـــائب وعَظُمَت, فكلُّ زيادة في المبنى زيادةٌ في المعنى. وممَّا يعضِّـــد هذا المعنى استعماله في موضعٍ آخرَ لفظة الزَّمن للدلالة على الوقت المحدود والقصير إلى حدٍّ ما, فقال حين حديثه عن أيَّامهِ قبل معرفة لبنى:

مَضَى زَمَنٌ وَالنَّاسُ يَستَشفِعونَ لي فَهَل لِي إلى لُبنى الغَدَاةَ شَفِيعُ[2]

بهذا التركيب وهذه الصـيغ جعل الشـاعر هذه المُلِمَّات ثابتةً ثباتَ اسـم الفاعل, ومُمتَدَّةً امتدادَ ألف (الزَّمان), وقبلَ كلِّ هذا شَملَ المُلِمَّاتِ جميعها بـ (كلّ) التي صَّدر بها بيته.

لقد وظَّف الشـاعر الصـيغ والأسـاليب ليُعبِّر عن صـدق التجربة التي عاشـها, فجاء بالمبتدأ المعرفة, وأخبر عنه بالجملة الفعلية, التي فعلها ماضٍ؛ ليؤكد صـدق تجربته, وزيادة في تأكيد المعنى إنتقى صِـيَغاً مخصـوصـة لتدل على هذا المعنى وكيف أنه مرَّ بكل المصائب, فوجد أنَّ فرقة الأحباب أشدها وآلمها.

ب. الخبر جملة فعلية فعلها مضارع:

ورد هذا النمط في اثنين وعشرين موضعاً في شعر قيس, منها قوله :

وأرواحُنا باللَّيلِ في الحيِّ **تلتقي** ونعلمُ أنَّا بالنَّهَارِ نقيلُ[3]

ف(أرواحنا) مبتدأ, خبرها الجملة الفعلية (تلتقي), وهذا البيت من أبيات قالها قيس حين عَلِم أنَّ الوالي أهدر دمَه, لذكره لبنى في أشعاره حين تزوَّجت من بعده, يقول في مطلعها :

إنْ تَكُ لُبْنَى قَدْ أَتَى دُونَ قُرْبِها حِجَابٌ منيعٌ ما إليه سبيلُ

فإن نسيم الجو يجمع بيننا ونبصر قرن الشمس حين تزول

فخبر المبتدأ جاء به جملة فعليةً فعلها مضارع (تلتقي), وقد سُبِقَ بمتعلقين اثنين هما (بالليل) و (في الحي), والمتعلق الأول قدَّمه على الفعل وعلى المتعلق الثاني, فكان تقديمه للعناية والاهتمام, فأهمِّية وقت اللقاء مُقَدَّم على مكانه, بل على اللقاء نفســـه, فبعد أن مُنِعَ لقاءها وهُدِّدَ, أصـــبح همُّه الأول اخفاءَ ذلك اللقاء, لذلك كان اهتمامُه بِتَخَيِّرِ وقتِ اللقاء, والليل وقتُ سكونِ الناسِ وانصرافِهم إلى مضاجِعهم, فإن مُنِعَ التقاء الأحباب حقيقةً, فلقاءُ الأرواحِ لا يمنعه مانع, وعلى الرغم من ذلك جعله في الخفاء, حتى لا يعلم بهذا اللقاء أحد, وجعل حرف

([1]) ينظر: العين: 375/7, جمهرة اللغة: 82/2, تهذيب اللغة: 159/3, تاج اللغة وصحاح العربية: 2131/5

([2]) ينظر: الاغاني: 247/9 والأمالي: أبوعلي القالي: 136/1, التذكرة الحمدونية: 101/6, الحماسة المغربية: 928/2

([3]) الأغاني: 234/9

(الباء) عاملا في المجرور, وهي هنا للظرفية[1], وهو كان قاصداً ذلك, فهو حين أتى بـــ(الباء) التي تدلُّ على الإلصاق, جعل اللقاء ملتصقاً بالليل, فلا يكون إلا في الليل, وهي وإن كانت في هذا الموضع للظرفية, فإنَّ معنى الالصـــاق لا يفارقها, قال سـيبويه: ((باء الجر إنما هي للالزاق والاختلاط وذلك قولك خرجت بزيد, ودخلت به وضربته بالسوط ألزقت ضربك إياه بالسوط, فما اتسع من هذا في الكلام فهذا أصله))[2], وجرَّ كلمة الليل بهذه الباء فيه دلالة على أنَّ هذا اللقاء لا يكون إلا ليلاً. والمتعلق الآخر بالفعل (تلتقي) هو شبه الجملة (في الحي), و(في) هنا أفادت معناها الأصـــل وهو الظرفية, والشـــاعر عَمَد إلى الإمعان في إخفاء اللقاء بإخفاء مكانه, باستعماله لفظة (الحي) المُعرَّفة بـــ(ال) العهدية, التي كان معهودُها ذهنياً[3], أي كان هناك عهدٌ ذهني ســابق بينه وبينها, فهما فقط يعرفان أين كانا يلتقيان, فهو لم يصـــرِّح هل الأرواح تلتقي في حيِّه أم حيِّها, إذ لم يكونا من حيٍّ واحد[4].

وجيء بخبر المبتدأ جملة فعلية, فعلها مضـارع (تلتقي), للدلالة على الحدوث والتجدد والاسـتمرار, فلقاؤهما لم ينقطع, لكنه أصـبح لقاء أرواح بسـببِ التهديدِ والوعيدِ, والضـمير الرابط بين جملة الخبر والمبتدأ هو الضـمير المستتر (هي) العائد إلى (أرواحُنا), فحتى الضمير جاء به مستتراً, بما يتلاءم مع الدلالة العامة للبيت وهي الخفاء والاستتار.

وهذا الخبر جاء للمبتدأ المعرَّف بالإضـــافة (أرواحنا), وهو جمع تكســـير على وزن أفعال, دالٌّ على العموم حقيقةً لا مجازاً, فهو عامٌ بصـيغته ومعناه, موضـوعٌ للآحاد المجتمِعة[5],فالشـاعر أتى بصـيغة الجمع للدلالة عن روحيهما, معبّراً عن المثنى بالجمع, وهو اسلوب مستعمل في كلام العرب, فأنها تضـع المفرد موضـع المفرد أو الجمع, والجمع موضــع المفرد أو المثنى, و((الأصــل في كلام العرب دلالة كلّ لفظٍ على ما وُضِــع له, فيدلُّ المفرد على المفرد, والمثنى على اثنين, والمجموع على جمعٍ, لكنَّه قد يخرج عن هذا الأصـــل))[6], وربَّما استعمل صيغة الجمع ولم يستعمل المثنى؛ كي لا يوحي للسامع أنَّهما منفصلان, فكلُّ واحدٍ منهما بعض الشيء من صـاحبه؛ ولهذا لم يأتِ بألفاظ منفصـلة حتى لا يعطي معنى انفصـالهما, وقد أشـار سـيبويه إلى هذا المعنى وأفرد له باباً في (الكتاب), قال فيه:

([1]) ينظر: المفصَّل في صنعة الاعراب: 381/1, شرح جمل الزَّجَّاجي: 510/1, التذييل والتكميل:194/11, مغني اللبيب: 141.

([2]) الكتاب: 217/4, وينظر: الجنى الداني: 46/1, التصريح بمضمون التوضيح: 647/1, همع الهوامع: 417/2.

([3]) ينظر: الاصول في النحو: 150/1, مغني اللبيب: 72/1, أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك: 186/1.

([4]) ينظر: الاغاني: 212/9, فوات الوفيات: محمد شاكر الكتبي: 2/ 225.

([5]) ينظر دلالة تراكيب الجمل عند الأصوليين: 141-142.

([6]) التذييل والتكميل: 66/2 وينظر: همع الهوامع: 194/1

((باب ما لفظ به مما هو مثنى كما لفظ بالجمع وهو أن يكون الشيئان كلٌ واحد منهما بعض شيءٍ مفردٍ من صاحبه. وذلك قولك: ما أحسن رءوسهما، وأحسن عواليهما, وقال عز وجلَّ:{ إِنْ تَتُوبَا إِلى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا} [التحريم:4]))[1], وتناوله ابن جني في (باب شجاعة العربية) وجعله تحت مسمى (الحمل على المعنى)[2]. والذي عزَّز معنى اتصالهما في البيت, مجيء المبتدأ مضافاً إلى ضمير يعود إليهما معاً, فاتصال المضاف بالمضاف اليه, الذي هو ضمير يعود إليهما, والمبتدأ بصيغة الجمع, كل هذا جعله الشاعر وسيلته ليقنع السامع أنَّ اتصالهما لا مجال للفرقة فيه.

وربط الشاعر عجز البيت دلالياً بشطره, فهو يعضَّد معناه ويقوّيه, وقد بدأه بفعل مضارع (نعلم), فالنون تعود اليهما, فكما أنَّ لقاء الارواح في الليل, فهو سهرٌ على امتداد ساعاته, فلا غرابة أن يُعَوَّض هذا السهر بالقيلولة نهاراً؛ لذا عبَّر عن ذلك بـ(نعلم), وجاء بـ(أنَّ) لإفادتها التوكيد, واسمها ضمير يعود عليهما معاً أيضاً, وخبرها جملة (نقيل), فعلها مضارع مبدوء بما يعود عليهما, التي تقدم عليها المتعلق الثاني, الظرف المجرور بالباء التي تدلُّ على الظرفية (بالنَّهار), فالعناية والاهتمام كانت لوقت القيلولة, اكثر من القيلولة نفسها, لأنَّ الناس في النهار ينتشرون في الحي, فلقاؤهما سيكون تحت الأنظار, وهذا ما لا يريدانه, ((والقائلة نوم نصف النهار))[3], واستعمل هذا اللفظ من باب المجاز حين عبَّر عن سكون أراوحهم وقتَ النَّهار بالقيلولة, فالقيلولةُ لا تُطلَقُ الاَّ على نوم الظهيرة, وكأنَّه مراقِبٌ لمن يُراقِبه, وجعل (نَقيل) مضارعاً, دلالةً على الحدوث والتجدد أيضاً, فنحن نسكن ونقيل كلما انتبه الناس, فإذا سكنوا وسَتَرَنا الليل بظلمته تلتقي أرواحنا.

والشاعر كان ملحَّاً في إعطاء معنى توحده مع محبوبته وإبرازه , ويتضح ذك جلياً من إيراده الضمير (نا) المتكلمين ونون المضارعة الدالة عليهما معاً أربع مراتٍ في بيت واحد, ويبدو أنَّ هذا له ارتباط بمناسبة هذا البيت, فقد قاله بعد إهدار دمه, إن التقى بلبنى أو ذكرها في شعره, فيكون بذلك قد ردَّ على من أمَرَ بتفريقهما, بأنَّهما كلٌ لا يتجزأ, والذي دلَّ على ذلك استعماله من الضمائر والصيغ ما يدلَ عليهما مجتَمِعَين.

([1]) الكتاب: 621/3, وينظر: الانتهاك النحوي دراسة في شواهد سيبويه الشعرية: صالح علي الشيخ: 201, بلاغة صيغ الافراد والتثنية والجمع في النظم القرآني: مصطفى أحمد اليوسف الضايع و سمير معلوف: 133

([2]) الخصائص: 411/2.

([3]) مقاييس اللغة: 45/5.

الخاتمة

أنَّ أنماط الجملة الخبر تنوعت في شـــعر قيس بن ذريح, وفي بحثنا لحظنا تفاوتاً واضـــحاً في عدد مرَّات ورود هذه الأنماط , فقد أخبر عن المبتدأ بجملة اسـمية في سـتة مواضـــع فقط, أمَّا الإخبار بالجملة الفعلية فكان في ثلاثة وأربعين موضعاً توزَّعت بين الماضي والمضارع, ويبدو أنَّ هذا مرتبط دلالياً بالحالة الشعورية للشاعر , لأنَّ الجملة الفعلية تدل على الحدوث والتجدد, فالإخبار بها يتوافق مع الحالة الشـعورية لقيس, فحبه للبنى قبل الظفر بها, وبعد أن تزوجها, وحزنه ولوعته لفراقها في تجدد مستمر , فشعره وصفٌ لحاله معها وصلاً وفراقاً, فالأحداث التي عاشها معها تؤجج في نفسه المشاعر .

قائمة المصادر :

- ابن جنّي الموصلي, البيان في شرح اللمع، إملاء الشريف عمر بن إبراهيم الكوفي 539هـ، دراسة وتحقيق علاء الدين حمويَّة، دار عمَّار، عمَّان ، ط1، 1423هـ 2002م.
- ابن هشـام عبد الله بن يوسـف بن احمد بن عبد الله بن يوسـف 761هـ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، المحقق: د. مازن المبارك محمد علي حمد الله، دار الفكر–دمشق ط6 1985
- أبو الحسـن علي بن محمد بن أبي الفرج البصـري 659، الحماسـة البصـرية، المحقق مختار الدين أحمد، عالم الكتب – بيروت ، ب . ط.
- أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن عصفور الأشبيلي، شرح ديوان الحماسة للتبريزي، يحيى بن علي بن محمد الشيبانيّ التبريزي، أبو زكريا 502هـ ، دار القلم – بيروت، ب ط.
- أبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا 395هـ، مقاييس اللغة، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون، دار الفكر 1399– 1979م .
- أبو الحسـين علي بن اسـماعيل بن سـيده المرسـي 458هـ، المحكم والمحيط الأعظم، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية–بيروت، ط1 1421هـ–2000 م .
- أبو العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسي 296هـــ، البديع في البديع، دار الجيل، ط1 ، 1410هـ – 1991م.
- أبو العرفان محمد بن علي الصبَّان الشافعي 1206 هـــ، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية– بيروت ، ط1 ، 1417هـ–1997م.
- أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، حققه: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت، ط2.
- أبو الفرج الاصفهاني 356هـ، الأغاني، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر بيروت ، ب ط.

- أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي 321هـ، جمهرة اللغة، المحقق رمزي منير بعلبكي،، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، ط1 ، 1978م.
- أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي 316هـ، الأصول في النحو، تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتي، موسوعة الرسالة بيروت، ط3ـ 1417هـ 1996 م.
- أبو تمام حبيب بن أوس بن الحارث الطائي 321هـ، الوحشيات – الحماسة الصغرى، علق عليه وحققه عبد العزيز الميمني ،زاد في حواشيه محمود محمد شاكر، دار المعارف –القاهرة، ط3.
- أبو جعفر احمد محمد بن اسماعيل النحاس 338هـ، إعراب القرآن للنحاس، تحقيق: الدكتور زهير غازي زاهر، عالم الكتب بيروت، 1409هـ –1988م .
- أبو حيان الاندلسي النحوي، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق الدكتور حسن هنداوي، دار القلم – دمشق ، ط1 ، 1419هـ، – 1998م.
- ابو حيان التوحيدي، علي بن محمد بن عباس 400هـ، الصداقة والصديق، المحقق ابراهيم الكيلاني، ، دار الفكر المعاصر– بيروت– لبنان، دار الفكر– دمشق سورية، ط1 1419هـ–1998م .
- أبو عباس أحمد بن عبد السلام الجروّاي التادي 609هـ، الحماسة المغربية، مختصر كتاب صفوة الادب ونخبة ديوان العرب، المحقق محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر– بيروت، ط1 1991م .
- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري 170هـ، العين، المحقق د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ب. ط .
- أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني 421 هـ، شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، المحقق: غريد الشيخ، وضع فهارسه العامة: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1 1424 هـ – 2003م.
- أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي,356هـ، الأمالي في لغة العرب، دار الكتب العلمية، بيروت ، 1398هـ 1978م.
- أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي 463هـ، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، المحقق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط5، 1401هـ– 1981م.
- أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي 749هـ، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، شرح وتحقيق عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي – القاهرة، ط1 1428هـ – 2008م.

- أبو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الانصاري المصري 761هـ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، المحقق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية ، صَيدا – بيروت – لبنان، ب ط.
- ابو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي 393هـ، تاج اللغة وصحاح العربية، المحقق احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين- بيروت، ط4 ، 1407-1987م.
- أحمد بن محمد بن محمد البجائي ، شهاب الدين الاندلسي 860هـ، الحدود في علم النحو، المحقق نجاة حسن عبدالله نولي، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنوَّرة، العدد 112 ، السنة 33، 1421هـ - 2001م.
- أحمد مختار عمر, علم الدلالة، عالم الكتب، بيروت – القاهرة، ط6، 1427هـ - 2006م.
- أمين الدولة محمد بن محمد بن هبة الله العلوي الحسيني أبو جعفر الأفطسي الطرابلسي بعد 515هـ، المجموع اللفيف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1 ، 1425 هـ
- بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري، شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، دار الطلائع، القاهرة، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، 2009.
- تقي الدين علي عبد الكافي السبكي 683-756 هـ, أحكام كل وما عليه تدل، تحقيق الدكتور طه محسن، دار الشؤون الثقافية العامة (افاق عربية)- بغداد العراق، ط1- 2000م.
- جلال الدين السيوطي 911هـ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق وشرح الدكتور عبد العال سالم مكرم، موسوعة الرسالة 1413هـ- 1992 م.
- جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد 739هـ، الايضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط1، 1424هـ - 2003م.
- جمال الدين محمد بن عبدالله بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الاندلسي 672، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تحقيق محمد عبد القادر عطا و طارق فتحي السيِّد، دار الكتب العلمية بيروت ، ط1 ، 1422هـ- 2001م.
- الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي، الحجة للقراء السبعة، المحقق بدر الدين قهوجي و بشير جويجاتي، راجعه ودققه عبد العزيز رباح و أحمد يوسف الدقَّاق، دار المأمون ، دمشق – بيروت، ط2 1413هـ - 1993م.
- الحسن بن قاسم بن قاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، الاستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية –بيروت ، ط1 1413- 1992م .
- حسين نصَّار, قيس ولبنى شعر ودراسة، مكتبة مصر، القاهرة، ب ط.

- خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصـــري، وكان يعرف بالوقاد: 905هـ، شرح الازهرية، المطبعة الكبرى ببولاق، القاهرة، ب .ط.
- رضـي الدين الاستراباذي ت 686 هـــ، شرح الرضـي على الكافيةتصـحيح وتعليق يوسف حسن عمر، جامعة فار يونس، 1398-1978 .
- سعد الدين التفتازاني، مختصر المعانيدار الفكر، ط1، 1411هـ
- شرح جمل الزجاجي، قدمه ووضع هوامشه وفهارسه فوَّاز الشعَّار، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1 ، 1419هـ- 1998م.
- شـمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي 748هـــ، تاريخ الإسـلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المحقق الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003 م.
- شمس الدين بن محمد بن عبد المنعم بن محمد الجوجري القاهري الشافعي 889هـ, شرح شذوذ الذهب في معرفة كلم العرب، المحقق نواف بن جزاء الحارثي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاســـلامية، المدينة المنوَّرة، المملكة العربية السعودية, ط1, 1423هـ-2004م.
- صـــالح علي الشـيخ, الانتهاك النحوي دراســة في شـواهد سـيبويه الشـعرية، دار مجدلاوي عمَّان، ط1, 20016م .
- عبد الرحمن بن حسن حبنكة الميداني الدمشقي 1425هـــ، البلاغة العربية اساسها وعلومها وفنونها، دار القلم- دمشق ، الدار الشامية- بيروت ، ط1، 1416هـ - 2007م.
- عبد القادر بن عمر البغدادي، خزانة الادب ولب لباب لسـان العرب ، تحقيق وشـرح: عبد السـلام محمد هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط4 1418هـ- 1997م.
- عبد القاهر الجرجاني، المقتصـــد في شـــرح الايضـــاح، تحقيق: الدكتور كاظم بحر المرجان، الجمهورية العراقية ، وزارة الثقافة والاعلام، دار الرشيد للنشر 1982 .
- عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري ق 12هـــ، جامع العلوم في اصـطلاحات الفنون، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية -بيروت، ط1، 1421هـ - 2000م.
- عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي 646هـ، الشافية في علم التصريف، تحقيق حسن أحمد العثمان، المكتبة المكيَّة – مكة المكرَّمة، ط1 ، 1415هـ - 2004م.
- عدنان زكي درويش، ديوان قيس لبنى، عالم الكتب, بيروت، ب ط.
- علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني 816هـ، التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية- بيروت ، ط1، 1403هـ -1983م.

- علي بن محمد بن عيسى، شرح الاشموني على ألفية ابن مالك، ابو الحسن، نور الدين الاشموني الشافعي 900هـ،دار الكتب العلمية بيروت– لبنان.
- عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، الملقب سيبويه180هـ، الكتاب، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3 ، 1408هـ – 1988 م .
- فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها, دار الفكر، 1427هـ – 200م.
- فاضل صالح السامرائي، معاني الابنية في العربية، دار عمَّار، عمَّان– الأردن، ط2، 1428هـ–2007م.
- فاضل صالح السامرائي، معاني النحو, دار السلاطين، عمَّان– الاردن، ط1، 1431هـ–2010م.
- فتحي عبد الفتاح الدجني، الجملة النحوية نشأة وتطوراً وإعراباً، مكتبة الفلاح – الكويت، ط2، 1408هـ 1987م.
- محمد إبراهيم عبادة، الجملة العربية مكوناتها –انواعها –تحليلها، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ب.ط .
- محمد بن احمد الازهري الهروي 370هـ، معاني القرآن للأزهري، مركز البحوث في مكتبة الاعراب، جامعة الملك سعود المملكة السعودية، ط1 1412– 1991م .
- محمد بن أحمد الكتبي، فوات الوفيات، تحقيق: محمد بن يعوض الله وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، 2000م .
- محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون البغدادي 562هـ، التذكرة الحمدونية، دار صادر– بيروت، ط1 1417هـ .
- محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، بن الانباري 328هـ، الزاهر في معاني كلمات الناس، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة– بيروت، ط1 1412–1992.
- محمد بن حسن بن سباع بن ابي بكر، شمس الدين المعروف بابن الصائغ 720هـ، اللمحة في شرح الملحة، المحقق: ابراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1424هـ– 2004م .
- محمد بن مصطفى بن حسن الخضري الشافعي 1287، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، ضبط وتشكيل وتصحيح يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر– بيروت ، ط1، 1424هـ – 2003م.
- محمد حماسة عبد اللطيف، النحو والدلالة، دار الشروق، ط1 ، 1420هـ – 2000م.
- محمد عبد العزيز النجَّار، ضياء السالك إلى أوضح المسالك، مؤسسة الرسالة، ط1، 1422هـ– 2001م.
- محمد علي السراج، اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل، راجعه: خير الدين شمسي باشا، دار الفكر، دمشق، ط3, 1403هـ – 1983.

- محمد محمد محمد سالم محيسن 1422هـــ، الهادي شرح طيبة النثر في القراءات العشر، دار الجيل ، بيروت – لبنان، ط1 ن 1417هـ - 1997م.
- محمود عكاشــة, التحليل النحوي في ضــوء علم الدلالة، دراســة في الدلالة الصــوتية والصــرفية والنحوية والمعجمية ، دار النشر للجامعات- القاهرة، 1432هـ- 2011م.
- مصـطفى أحمد اليوسـف الضـايع و الدكتور سـمير معلوف، بلاغة صـيغ الافراد والتثنية والجمع في النظم القرآني حاشية الطيبي على الكشاف انموذجاً، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، العدد 42.
- مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي بيروت- لبنان، ط2 1406- 1986م.
- موسى بن مصطفى العبيدان، دلالة تراكيب الجمل عند الاصوليين, الأوائل للنشر والتوزيع, دمشق ، ط1 ، 2001م.
- موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي 643هـ ، شرح المفصل لابن يعيش، دار المطابع المنيرية.
- النحو الوافي، عباس حسن 1398هـ، ، دار المعارف، ط 15, د . ت.
- نصـــر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشـــيباني، الجزري المعروف بابن الاثير 637هـ، الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام المنثور، تحقيق: مصطفى جواد، مطبعة المجمع العلمي، 1375هـ.
- يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي 874هـــ, النجوم الزاهرة النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة, وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر, ب . ط, د . ت.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- Ibn Jinni al-Mawsili, Al-Bayan fi Sharh al-Luma', dictation by Sharif Omar bin Ibrahim al-Kufi 539 AH, study and investigation by Alaa al-Din Hamwiya, Dar Ammar, Amman, 1st ed., 1423 AH 2002 AD.
- Ibn Hisham Abdullah bin Youssef bin Ahmed bin Abdullah bin Youssef 761 AH, Mughni al-Labib an Kutub al-A'arib, edited by: Dr. Mazen al-Mubarak Muhammad Ali Hamad Allah, Dar al-Fikr - Damascus 6th ed. 1985
- Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Abi al-Faraj al-Basri 659, al-Hamasa al-Basri, edited by Mukhtar al-Din Ahmad, Alam al-Kutub - Beirut, n.d.
- Abu al-Hasan Ali bin Mu'min bin Muhammad bin Ali bin Asfour al-Ashbili, Explanation of the Diwan al-Hamasa by al-Tabrizi, Yahya bin Ali bin Muhammad al-Shaibani al-Tabrizi, Abu Zakariya 502 AH, Dar al-Qalam - Beirut, n.d.
- Abu Al-Hussein Ahmad bin Faris bin Zakariya 395 AH, Language Standards, edited and corrected by Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al-Fikr 1399-1979 AD.
- Abu Al-Hussein Ali bin Ismail bin Sayyida Al-Mursi 458 AH, Al-Muhkam and Al-Muhit Al-A'zam, edited by: Abdul Hamid Handawi, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition 1421 AH-2000 AD.
- Abu Al-Abbas Abdullah bin Muhammad Al-Mu'tazz Billah bin Al-Mutawakkil bin Al-Mu'tasim bin Al-Rashid Al-Abbasi 296 AH, Al-Badi' fi Al-Badi', Dar Al-Jeel, 1st edition, 1410 AH - 1991 AD.
- Abu Al-Irfan Muhammad bin Ali Al-Sabban Al-Shafi'i 1206 AH, Al-Sabban's Commentary on Al-Ashmouni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 1417 AH-1997 AD.
- Abu al-Fath Uthman ibn Jinni, Characteristics, edited by: Muhammad Ali al-Najjar, Alam al-Kutub, Beirut, 2nd edition.
- Abu al-Faraj al-Isfahani 356 AH, Al-Aghani, edited by: Samir Jaber, Dar al-Fikr Beirut, 2nd edition.
- Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi 321 AH, Jamharat al-Lughah, edited by Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1978 AD.
- Abu Bakr Muhammad ibn Sahl ibn al-Siraj al-Nahwi al-Baghdadi 316 AH, Al-Usul fi al-Nahw, edited by Dr. Abdul Hussein al-Fati, al-Risalah Encyclopedia Beirut, 3rd edition - 1417 AH 1996 AD.
- Abu Tammam Habib ibn Aws ibn al-Harith al-Ta’i 321 AH, Al-Wahshiyat - Al-Hamasa al-Sughra, commented on and edited by Abdul Aziz al-Maymani, added

to its margins by Mahmoud Muhammad Shaker, Dar al-Ma'arif - Cairo, 3rd edition.

- Abu Jaafar Ahmad Muhammad ibn Ismail al-Nahhas 338 AH, I'rab al-Quran by al-Nahhas, edited by: Dr. Zuhair Ghazi Zaher, Alam al-Kutub, Beirut, 1409 AH - 1988 AD.
- Abu Hayyan al-Andalusi the grammarian, Al-Tadheel and Al-Takmil in explaining the book At-Tashil, edited by Dr. Hassan Handawi, Dar al-Qalam - Damascus, 1st ed., 1419 AH - 1998 AD.
- Abu Hayyan al-Tawhidi, Ali ibn Muhammad ibn Abbas 400 AH, Friendship and Friend, edited by Ibrahim al-Kilani, Dar al-Fikr al-Mu'aser - Beirut - Lebanon, Dar al-Fikr - Damascus, Syria, 1st ed. 1419 AH - 1998 AD.
- Abu Abbas Ahmad ibn Abd al-Salam al-Jarawi al-Tadi 609 AH, Al-Hamasa al-Maghribiya, Mukhtasar Kitab Safwat al-Adab wa Nukhbat Diwan al-Arab, edited by Muhammad Radwan al-Dayah, Dar al-Fikr al-Mu'aser - Beirut, 1st ed. 1991 AD.
- Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri 170 AH, Al-Ain, edited by Dr. Mahdi Al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar and Library of Al-Hilal, 1st edition.
- Abu Ali Ahmed bin Muhammad bin Al-Hassan Al-Marzouqi Al-Isfahani 421 AH, Explanation of Diwan Al-Hamasah by Al-Marzouqi, edited by: Ghareed Al-Sheikh, General indexes prepared by: Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition 1424 AH - 2003 AD.
- Abu Ali Ismail bin Al-Qasim Al-Qali Al-Baghdadi, 356 AH, Dictations in the Language of the Arabs, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, 1398 AH 1978 AD.
- Abu Ali al-Hasan bin Rasheeq al-Qayrawani al-Azdi 463 AH, al-Umdah fi Mahasin al-Shi'r wa Adabuh, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, Dar al-Jeel, 5th ed., 1401 AH - 1981 AD.
- Abu Muhammad Badr al-Din Hasan bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki 749 AH, Clarification of the Objectives and Paths in Explaining Ibn Malik's Alfiyyah, explained and edited by Abdul Rahman Ali Suleiman, Dar al-Fikr al-Arabi - Cairo, 1st ed. 1428 AH - 2008 AD.
- Abu Muhammad Abdullah Jamal al-Din bin Yusuf bin Ahmad bin Abdullah bin Hisham al-Ansari al-Masri 761 AH, Awda al-Masalik ila alfiyyah Ibn Malik, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, al-Maktaba al-Asriya, Saida - Beirut - Lebanon, 2nd ed.

- Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi 393 AH, Taj Al-Lughah wa Sahih Al-Arabiyyah, edited by Ahmad Abdul Ghafoor Attar, Dar Al-Ilm Lil-Malayin - Beirut, 4th edition, 1407-1987 AD.
- Ahmad bin Muhammad bin Muhammad Al-Bajai, Shihab Al-Din Al-Andalusi 860 AH, Al-Hudud fi Al-Nahw, edited by Najat Hassan Abdullah Noli, Islamic University in Medina, Issue 112, Year 33, 1421 AH - 2001 AD.
- Ahmad Mukhtar Omar, Semantics, Alam Al-Kutub, Beirut - Cairo, 6th edition, 1427 AH - 2006 AD.
- Amin al-Dawla Muhammad bin Muhammad bin Hibat Allah al-Alawi al-Husayni Abu Jaafar al-Aftasi al-Tarabulsi after 515 AH, al-Majmu' al-Lafeef, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st ed., 1425 AH
- Baha' al-Din Abdullah bin Aqil al-Aqili al-Hamdani al-Masri, Ibn Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyya, Dar al-Tala'i', Cairo, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, 2009.
- Taqi al-Din Ali Abdul Kafi al-Subki 683-756 AH, Rulings of Everything and What It Indicates, edited by Dr. Taha Mohsen, Dar al-Shu'un al-Thaqafiyah al-Amma (Arab Horizons) - Baghdad, Iraq, 1st ed. - 2000 AD.
- Jalal al-Din al-Suyuti 911 AH, Huma' al-Hawami' fi Sharh Jami' al-Jawami', edited and explained by Dr. Abdul Aal Salem Makram, al-Risalah Encyclopedia 1413 AH - 1992 AD.
- Jalal al-Din Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Umar ibn Ahmad ibn Muhammad 739 AH, Al-Idah fi Ulum al-Balagha al-Maani wa al-Bayan wa al-Badi', annotated by Ibrahim Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1424 AH - 2003 AD.
- Jamal al-Din Muhammad ibn Abdullah ibn Abdullah ibn Malik al-Ta'i al-Jayyani al-Andalusi 672, Tas'heel al-Fawa'id wa Takmil al-Maqasid, edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta and Tariq Fathi al-Sayyid, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1422 AH - 2001 AD.
- al-Hasan ibn Ahmad ibn Abd al-Ghaffar al-Farsi, Al-Hujjah li al-Qur'an al-Sab'a, edited by Badr al-Din Qahwaji and Bashir Juwayjati, reviewed and proofread by Abd al-Aziz Rabah and Ahmad Yusuf al-Daqqaq.